



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
قسم الدراسات الإنسانية

**العلاقة بين متغيرات البيئة ( الاجتماعية والفيزيقية )  
وبين إدراك المراهقين لإساعه المعاملة الوالدية  
دراسة مقارنة بين الجنسين**

**مقدمة للحصول على درجة الماجستير علوم البيئة  
قسم  
دراسات إنسانية**

**رسالة مقدمة من  
إيمان فوزي مصطفى  
قسم إنسانيات [**

**إشراف**

**الدكتور/ حسام الدين محمود عزب**  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة عين شمس

**١٤٣١ - ٢٠١٠ م**

**العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية والفيزيقية)  
وبين إدراك المراهقين لـإساءة المعاملة الوالدية  
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمة من الطالبة

**إيمان فوزي مصطفى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

١٩٩٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية**

**قسم الدراسات الإنسانية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس**

٢٠١٠

**العلاقة بين متغيرات البيئة ( الاجتماعية والفيزيقية )  
وبين إدراك المراهقين لـ إساعـة المعاملة الوالدية  
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمة من الطالبة  
**إيمان فوزي مصطفى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :  
اللجنة :

- أ.د / حسام الدين محمود عزب  
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس
- الأستاذة الدكتورة / فيونيت فؤاد إبراهيم  
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس
- الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض  
أستاذ علم الاجتماع - معهد البحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢٠١٠

**العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية والفيزيقية)  
وبين إدراك المراهقين لـإساعده المعاملة الوالدية  
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمه من الطالبة  
**إيمان فوزي مصطفى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

تحت إشراف :

- أ. د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠٠٩ / /

موافقة الجامعة ٢٠٠٩ / /

موافقة مجلس المعهد ٢٠٠٩ / /

٢٠١٠

[ ١٠ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّي أَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي

أَمْرِي وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

يَفْقَهُوا قَوْلِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

طه : الآيات من ٢٥ : ٢٨

## إهدا

إلى والدي العزيز الحنون الذي أستمد منه القوة والأمان  
ووالدتي الغالية التي طالما أمدتني بالعون  
وتحملت وصبرت معى وحملت عنى همومى ومتاعبى  
أطال الله عمرهما وبارك فيها ، فهما منبع الدفء والحنان ،  
وإلى أخواي الأحباء محمود ومحمد  
وإلى أنوار عيني أولادي وفلذات أكبادي  
نيرة - روان - أحمد - نور  
وإلى زوجي العزيز بارك الله فيه ....  
إليه كل عبارات الشكر والتقدير ....  
 فهو مثال الزوج المتعاون بحب ...  
وقد كان المنبع الذي كنت أستمد منه آمالى  
فقد شجعني .... وساعدنى وأسعدنى ..  
إليه أهدي هذا البحث المتواضع  
فلولاه ما استطعت أن أنجز شيئاً .  
..... إليهم جميعاً أهدي هذا البحث .

## شكر

أشكر الأستاذ الدكتور الذي قام بالإشراف على الرسالة وهو:

**أ. د / حسام الدين محمود عزب**

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

كما أشكر الأساتذة الذين قاموا بمناقشة الباحثة وهم :

**الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم**

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية – جامعة عين شمس

**والأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض**

أستاذ علم الاجتماع - معهد البحوث البيئية – جامعة عين شمس

## المستخلص

قامت الباحثة بدراسة بعنوان "العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيقية وبين إدراك المراهقين لإساعة المعاملة الوالدية - دراسة مقارنة بين الجنسين" ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على متغيرات البيئة الفيزيقية والاجتماعية التي تساعد على إدراك المراهقين لإساعة المعاملة الوالدية والتي تشمل على ( الإساعة اللغظية - الانفعالية - الإهمال ) ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية تراوحت أعمارهم بين ( ١٤:١٧ سنة).

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- (١) مقياس إساعة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء - إعداد الباحثة .
- (٢) مقياس البيئة الاجتماعية - إعداد الباحثة .
- (٣) مقياس البيئة الفيزيقية - إعداد الباحثة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإثاث من أفراد العينة في إدراكيهم للإساعة اللغظية والإهمال من قبل الأب ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كل من الذكور والإثاث في إدراكيهم للإساعة النفسية .
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإثاث من أفراد العينة في إدراكيهم للإساعة اللغظية والنفسية والإهمال من قبل الأم .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساعة (بأنيواعها الثلاثة) من قبل الأب في البيئة الاجتماعية المنخفضة عنه في البيئة الاجتماعية المرتفعة .
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساعة (بأنيواعها الثلاثة) من قبل الأم في البيئة الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة لصالح المراهقين في البيئة الاجتماعية المنخفضة .

- ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة اللفظية من قبل الأب في البيئة الفيزيقية المرتفعة لصالح المراهقين في البيئة الفيزيقية المنخفضة .
- ٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة بشكل عام من قبل الأم في البيئة الفيزيقية المرتفعة لصالح المراهقين في البيئة الفيزيقية المنخفضة.
- ٧) توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأب).
- ٨) توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأم) .
- ٩) لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد الدراسة على مقياس البيئة الفيزيقية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأب) .
- ١٠) توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الفيزيقية ودرجات نفس الأفراد على مقياس إدراك المراهقين للإساءة (من قبل الأم) .

## الملاخص

تعد ظاهرة إساءة معاملة الأبناء من الظواهر المرضية التي ظهرت في العديد من المجتمعات ، وفي ظل العديد من الثقافات ، حيث تؤدي إلى العديد من الآثار السلبية، التي تنعكس على الطفل نفسه كضدية لعملية الإساءة ، وعلى الأسرة كذلك وعلى المجتمع كله في النهاية ، ولأن البيئة الأسرية لها اهتمام كبير ولأنها أول بيئة تحضن الإنسان لذلك ارتبط هذا البحث بالبيئة بصفة عامة وارتبط بمتغيراتها لأنها أثرت عليه كمراحل وأيضاً في إدراكه لطرق وأساليب المعاملة الوالدية فإن هذه الدراسة تكون معاشرة بشكل أكثر عن الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهقين أي أنها علاقة بين الآباء والأمهات والمراهقين ، فما هي المعايير التي تجعل الأبناء يدركون أن هذه المعاملة هي معاملة يشوبها نوع من أنواع الإساءة الوالدية ومن قبل الآباء أو الأم .

## خطوات الدراسة

- ١- بناء الخلفية النظرية للبحث وما يتعلق بها من دراسات وبحوث سابقة.
- ٢- اختيار عينة الدراسة.
- ٣- إعداد المقاييس وتطبيقها على المراهقين من الجنسين .
- ٤- تقسيم العينة إلى مجموعتين ذكور وإناث.
- ٥- التأكد من تجانس أفراد العينة من الجنسين .
- ٦- تطبيق المقاييس على طلاب المدارس .
- ٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض .
- ٨- تفسير ما تسفر عنه الدراسة من نتائج وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

## نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق فروضها، وبالتالي الفاعلية في ذلك بوضع اليد على الأسباب حيث بمجرد معرفة هذه الأسباب تكون قد ساهمنا في الحد من إساءة المعاملة الوالدية للمرأهقين ، وساهمنا في وجود قدر من التفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء، وبالتالي محاولة تخفيف العنف في المجتمع والتقليل من الجرائم حيث استخدمنا أسلوب ربط النتيجة بالسبب .

## توصيات الدراسة

- ١- ضرورة وجود عدد من المراكز المتخصصة في علاج الأبناء المساء معاملتهم، وتوسيعية وتوجيهه الوالدين.
- ٢- مساعدة المراهق على ممارسة الأنشطة الإيجابية وتوفير الفرصة الملائمة له للنمو السوي السليم الذي يسهم في تحقيق ذاته.
- ٣- ضرورة اهتمام أجهزة الإعلام بمشكلة إساءة معاملة الأبناء بكل جوانبها، وإلقاء الضوء عليها، وعلى خطورتها.
- ٤- العمل على تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى الوالدين نحو أبنائهم، لأنها مصدر من مصادر الإساءة.
- ٥- توفير خدمات الإرشاد النفسي لعلاج اضطرابات النفسية لدى الوالدين مثل الفقر والاكتئاب وغيرها، حتى لا تتعكس اضطرابات الوالدين على الابن في صورة إساءة المعاملة.
- ٦- توفير برامج الإرشاد النفسي للأطفال المساء معاملتهم لعلاج آثار الإساءة بكل أشكالها.
- ٧- تدريب الوالدان على إدارة الغضب، والتكيف مع الضغوط الواقعة عليهم حتى لا تتسبب في إساءة معاملة آبائهم.

## **دليل الفهارس**

أولاً: فهرس الموضوعات
ثانياً: فهرس الجداول
ثالثاً: فهرس الأشكال
رابعاً: فهرس الملاحق

### **أولاً فهرس الموضوعات**

رقم الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>
١	مقدمة
٢	<u>أولاً: مشكلة الدراسة</u>
٣	<u>ثانياً: تساولات الدراسة</u>
٤	<u>ثالثاً: أهمية الدراسة</u>
٤	<u>رابعاً: أهداف الدراسة</u>
٥	<u>خامساً: مصطلحات الدراسة</u>
٦	<u>سادساً: حدود الدراسة</u>
	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>
٧	<u>أولاً: الإطار النظري لمفهوم متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيقية</u> ١) مفهوم البيئة
٩	٢) مفهوم البيئة الاجتماعية
١٠	٣) مفهوم البيئة الفيزيقية
١٠	٤) متغيرات البيئة الاجتماعية التي تؤدي إلى إساعة المعاملة
١٦	٥) متغيرات البيئة الفيزيقية التي تؤدي إلى إساعة المعاملة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠	<u>ثانياً:</u> الإطار النظري لمفهوم إدراك المراهقين لإساعة المعاملة الوالدية
٢٥	١) مفهوم الإدراك
٣٠	٢) مفهوم المراهقة
٣٣	٣) مفهوم الإساعة (أنواعها)
٣٤	٤) بعض المفاهيم التي تتدخل مع مفهوم الإساعة :
٣٥	(أ) مفهوم اتجاهات المعاملة الوالدية
٣٦	(ب) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
٣٧	(ج) أنماط المعاملة الوالدية
٤٢	(د) مفهوم التنشئة الاجتماعية
٤٤	<u>ثالثاً:</u> الإطار النظري لبعض العوامل المرتبطة بإساعة المعاملة الوالدية ولها
٤٤	علاقة بالبيئة
٤٤	١) العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية
٤٦	٢) عوامل خاصة بالأسرة التي تسيء لأبنائها
٤٧	٣) عوامل خاصة بالأبناء تدفع لإساعتهم
٥٥	٤) عوامل خاصة بالمجتمع
٥٨	٥) عوامل خاصة بالبيئة المحيطة
٧٢	٦) أهمية علاقة الآباء بالأبناء ودور كل منهم
٧٧	٧) الفرق بين الجنسين في إدراك الإساعة
٧٧	٨) النماذج والنظريات والاتجاهات
٧٧	٩) أساليب علاج المشكلة
رقم الصفحة	الفصل الثالث : (دراسات سابقة)
٧٧	تمهيد
٧٧	<u>أولاً:</u> دراسات خاصة بالبيئة
٧٨	١) دراسات تناولت البيئة الفيزيقية والاجتماعية
٨٤	٢) دراسات عن الأضطرابات النفسية الناتجة عن البيئة

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧	<u>ثانياً: الدراسات الخاصة بإساعة المعاملة الوالدية</u>
٨٧	(١) دراسات عن إساعة معاملة الأبناء في علاقتها ببعض المتغيرات
٩٦	(٢) دراسات عن الخصائص النفسية والاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية للأبناء المساء معاملتهم ووالديهم
١١٠	<u>ثالثاً: الدراسات التي قامت على الفرق بين الجنسين في إدراكيه للمعاملة الوالدية</u>
١١٤	<u>رابعاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة</u>
١١٤	(أ) الموضوع
١١٥	(ب) العينة
١١٥	(ج) الأدوات
١١٦	(د) النتائج
١١٧	<u>خامساً: فروض الدراسة</u>
	<u>الفصل الرابع (الطريقة والإجراءات)</u>
١١٨	▪ <u>تمهيد</u>
١١٨	▪ <u>منهج الدراسة</u>
١١٨	▪ <u>عينة الدراسة</u>
١١٩	▪ <u>أدوات الدراسة</u>
١١٩	▪ <u>الخصائص السيكومترية</u>
١٢٩	▪ <u>طريقة تطبيق أدوات البحث</u>
١٣٠	▪ <u>صعوبات التطبيق</u>
١٣٠	▪ <u>الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة</u>
١٣١	▪ <u>خطوات الدراسة</u>

رقم الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</u>
١٣٢	▪ <u>تمهيد</u>
١٣٢	▪ <u>نتائج الفرض الأول</u>
١٣٣	▪ <u>نتائج الفرض الثاني</u>
١٣٤	▪ <u>نتائج الفرض الثالث</u>
١٣٥	▪ <u>نتائج الفرض الرابع</u>
١٣٦	▪ <u>نتائج الفرض الخامس</u>
١٣٧	▪ <u>نتائج الفرض السادس</u>
١٣٨	▪ <u>نتائج الفرض السابع</u>
١٣٩	▪ <u>نتائج الفرض الثامن</u>
١٤٠	▪ <u>نتائج الفرض التاسع</u>
١٤١	▪ <u>نتائج الفرض العاشر</u>
١٤٢	▪ <u>مناقشة وتفسير النتائج</u>
١٤٦	▪ <u>الفرق بين الجنسين</u>
	<u>الخلاصة والمتضمنات</u>
١٤٧	▪ <u>ملخص الدراسة باللغة العربية</u>
١٥٠	▪ <u>توصيات الدراسة</u>
١٥١	▪ <u>بحث مقترحة</u>
١٥٢	▪ <u>مراجعة الدراسة</u>
١٦٣	▪ <u>ملاحق الدراسة</u>
١٧٧	▪ <u>ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية</u>